بلاغ رقم 1

لبيك لبنان

أنت الذي من اجلك صار بيتنا البندقية، وها هي الفتاة منا في الخندق الى جنب أخيها، تذود عن الوطن الذي لا أغلى ولا أجمل. وببالنا ، يا لبنان ، أنك باق، كما هو – غفرانه تعالى – باق الله .

بكل اهلك باق ، لا نستثني منهم فردا" ، وبكل ترابك باق ، لا نستثني منه حبة: من النهر الكبير الى الناقورة ومن جبال الحرمون، تلك التي تتعبد لها معنا الدنيا، الى البحر اللبناني الذي مخرته طوال الوف السنين سفننا المحملة مغامرة وقيما" ومجدا". عنه، عنه كله، هذا اللبنان، نقاتل. عن كل طفل في قانا او النبطية، كل قلم من يارون او بشّري، عن كل غرسة توت في مشيخا، كل سفينة في مياه طرابلس. ونقاتل عن كل شيخ في البياضة، كل صخرة أو مجد في بعلبك أو جبيل، كل رملة مقدسة في الأوزاعي، كل زمجرة فخردينية في بعقلين، وكل هبة عطر من الأرز. ونقاتل عن كل كليّة أو مصنع على طريق صيدا، كل هدرة من نهر، كل تغاو من شلال، عن الحمرا نقاتل، عن مطلات عنطورة، عن ساحة البرج، عن البسطة، وعن خليج جونية الذي يذهل جماله ويوجع.

بلى، ولا نفرق في الاعزاز بين لبناني و لبناني، بين خوخة وسنديانة، بين جزيرة تقلق في الشط وقمة تضحك للغمام.

وان مرّ ببال احد أن توقع يده على صك مجرم يقسم لبنان الى قسمين، هرسناها تلك اليد هرسا" وقطعنا ذراعها من الأبط.

ان لبنان ارادة حياة، لا أيّما واحدة من الارادات وانما ارادة حياة فريدة الابداع وعالية الرأس.

لبيك لبنان

24 – 9 –1975